

بالتقريب والانتقاد

التربية والتعليم

مجلة شهرية تصدرها ادارة المعارف العامة في دمشق

جاءنا الجزء الاول من هذه المجلة في اواخر شهر فبراير الماضي فلم تتمكن من
تقريره في مقتطف مارس ولكننا اطلنا على مقالاته حينئذ وطالما لمعنا فاجبتنا
بها واتضح لنا ان الاستاذ ساطع المصري منسج أكثر مقالات هذه المجلة رجل
عالم حاصل يكتب ما يكتب عن خبرة تامة. ثم جاءت الاخبار بعد ذلك ان حكومة
سورية اختارته وزيراً للمعارف فاحسنت صنماً واعطت القوس بارها

وفي هذا الجزء ديباجة لا تتوكل على شيء من العبارات التي اشتهاد كتابنا
افتتاح مؤلفاتهم بها بدأها كاتبها بقوله « مقصدنا الاساسي من نشر هذه المجلة
هو ارشاد الاساتذة الى الطرائق التي يجدر بهم مراعاتها في ترتيب المدارس وتبوية
التلاميذ واثناء الدروس وبالجملة امدادهم بكل ما يساعدهم في ايفاء وظائفهم التي
هي اصعب الوظائف واشرفها ». ثم شرح كيفية الوصول الى هذا الغرض. وبلي
ذلك نص خطبة القاها في مؤتمر المعلمين في شهر تموز (يوليو) الماضي ثم مقالات
كثيرة علمية وعملية تتعلق بالتعليم بقلمه واقلام غيره من الكتّاب

في نزعة الطرف في قراءة الكف في رسالة وجيزة في هذا الموضوع تعريب
حنا افندي اسعد فبحي موصحة بالرسوم

في التمرينات الهندسية في لطلاب المدارس الثانوية تأليف ميشيل افندي
ظريفه وهو يشتمل على ٨٨٤ تمريناً على ما تقرر لتدريس الطلبة السنتين الاولى
والثانية في برنامج وزارة المعارف مذبة باسئلة امتحانات شهادة الدراسة الثانوية
قسم اول منذ ظهورها. وحيذا لو اشتملت هذه التمرينات على مسائل عملية مما يقع
للساحين والبنائين في هذا القطر

﴿ الحشرات في مطالعة النبات ﴾ تأليف حبيب افندي سلامة. وهي دروس بسيطة بالشكل الكامل وتعارين في الانشاء واناشيد مضبوطة بعلامات الموسيقى الافرنجية

﴿ تحية مصر ﴾ قصيدة لحضرة قسطنطين افندي داود تلاها في حفلة جمعية التدريس جاورجيوس للروم الارثوذكس ومنها قوله

احبك حباً ليس يوصف يا مصر فانت الى قايي المرأة والبشر
فليس وايم الحق شيء يروفي سواك اذا ما بش او عبس الدهر
ديار حوت خير الانام وقد همت غيوت ندام مثلما هطل القطر

﴿ رواية يوليوس قيصر ﴾ تعريب ناشد افندي لوقا من روايات شكسبير في نسخة كبرودج واكفرد. والرواية من ابلغ روايات شكسبير وهي حقيقة بالترجمة الى العربية والتشيل فيها ولولم يكن فيها الأخطبة انطونيوس التي اقام فيها القيامة على روتس لكثي. اما اختيار الالفاظ والتعابير التي يتبها الطبع المحتشدة في مشاهد التشيل وتؤثر في نفوسهم فن اصعب ما يعانیه مترجمو الروايات التشيلية وعسى العرب ان يكون قد فاز فيها الفوز المطلوب

﴿ رسالة في الخط لمؤلفها الشيخ احمد رضا ﴾ موضوع هذه الرسالة من المواضيع التي تناوطها العلماء بالبحث والتحقيق وقد جمع المؤلف خلاصة آرائهم وذكر منها الراجع والمرجوح. والرسالة مسبة تقع في ٤٨ صفحة بقطع المقتطف وحرفه

﴿ تعليم القرآن The teaching of the Quran ﴾ كتاب انكليزي للقس سنتون جمع فيه ما يراه خلاصة التعاليم الدينية والادبية التي يحورها القرآن ﴿ نظرتان وطنيتان ﴾ مقالان لحضرة الكسان بك ابسخرون الاولى في سبيل الاقتصاد السياسي ارتأى فيها ان تكتب الامة المصرية سنويًا بقدر عشر في المائة من مجموع اموال اطيانها اي بنحو ستائة الف جنيه كل سنة على عشر سنوات فيجتمع من ذلك ستة ملايين من الجنيهات تثنى بها كل سنة او سنتين مشروعاً اقتصادياً مثل بنك وطني وشركات زراعية وصناعية وتجارية فتصبح متضامنة في العمل. والمقالة الثانية في محاربة الغلاء ارتأى فيها ان تفرض الحكومة على كل

فدان مزروع جنوباً مقداراً معيناً من الفلّة تشتريه بضمن معتدل تحدده مجالس المديرات او الحكومة وتخزن ما تشتريه بهذه الطريقة في شون تعدد لذلك في كل مركز او مديرية او محافظة ثم تباع هذه الفلال للموظفين والعامل وغيرهم ممن يثبت ان لا اطيان لهم مملوكة او مؤجرة بضمن يتقص عن اصله ٢٥ في المائة على الاقل . او تتباع كمية كبيرة من حاصلات البلاد الاجنبية التي هي فيها ارخص مما عندنا وتبيعها للجمهور كما تشتريها او باقص . او تزرع جانباً كبيراً من اراضيها لجانبها جنوباً وتبيع حاصلاتها كما كلفتها او باقل . واثار ان تضرب الحكومة على تجار المائيماتورة ضريبة تأخذها منهم كما فعلت في ضريبة التطن تشتري بها مواد غذائية وتبيعها للفقراء والعامل والموظفين بضمن معتدل

﴿ انطونيوس البشعلاني ﴾ هو اول مهاجر سوري دخل اميركا وكان دخوله اليها سنة ١٨٥٤ لكنه مرض فيها وتوفي في نيويورك سنة ١٨٥٦ . وعلى اثر وفاته كتب احد الاميركيين سيرة حياته ونصب اصدقاءه الاميركيون على ضريحه نصباً كبيراً تشيخوا عليه خلاصة سيرته . وقد نخص الامتاذ فيليب حتى احداثاته جامعة كولمبيا بنيويورك هذا الكتاب بالعربية وطبع المخلص في المطبعة التجارية السورية للاميركية بنيويورك . ولا يسع المطلاع على هذه السيرة الا ان يرى في صاحبها اثر حب الاسفار وتشم المشاق مع الدعة ورفان الجليل وحب الوطن الصفات التي امتاز بها اسلافه الصينقيون

﴿ خواطر الاميرة ﴾ لصاحبة السمو الاميرة الجليلة قدرية حسين كريمة سلطان مصر الاول مقام رفيع في عالم الانشاء باللغة التركية نظماً ونثراً . وقد جمعت بين تخيل الشعراء وحكمة الفلاسفة وبلاغة مشاهير المنشئين . واما هنا الآن خواطر فلسفية نظمتها باللغة التركية ونقلها منها الى العربية حضرة عبد العزيز افندي امين الخالجي وهي في مواضيع مختلفة كالحرية والوطن والمعونة والشكر والتفنية والارادة والمرأة والزوجة والقلب والانسان والمال والحياة وما اشبه . وفي كل موضوع منها طائفة من الاقوال الحكيمية كلها من جوامع الكلم لم تر في كل ما وقفنا عليه من اقوال الفلاسفة المتقدمين والمتأخرين ما هو ابلغ منها او اجمع . ونود ان تكون هذه الخواطر في يد كل تلميذ وتلميذة